

## الدرس الثالث: صلاة المسافرين



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ (١).



**بالتعاون مع مجموعتي:**

أُبين معنى الضرب في الأرض.

**السفر**

أوضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

**ان شرع للمسافر قصر الصلاة تخفيفاً ويسراً**

## طفة صلاة المسافرين

**يسن** للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ) (٢).

## ١ نشاط

● ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

● صلاة المغرب

● صلاة الفجر

● ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

● الظهر والعصر والعشاء

(١) النساء: ١٠١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ١٠٨١، ومسلم برقم: ٦٩٣.

## أحكام قصر الصلاة



١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي ( ٨٠ كم ) تقريباً.

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقتها آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد.

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

### نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة:

٢٠٠ كم ○ ٣٥ كم ○ ٨٠ كم ✓

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة:

عند خروجه من بلده ○ عند خروجه من منزله ✓

## صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

- ١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم **وجب عليه إتمام الصلاة**، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.
- ٢ إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة **وجب عليه إتمام صلاته** بعد سلام الإمام.

### نشاط

سافر أحمد من الرياض إلى الدمام، وأدرك ركعتين من صلاة العصر مع إمام أحد المساجد:

هل يجوز لأحمد أن يسلم مع الإمام فيقصر الصلاة لأنه مسافر، أم يجب عليه أن يتم الصلاة، لأنه صلى خلف مقيم؟

**يجب عليه ان يتم الصلاة لانه صلى خلف مقيم**

## جمعُ التقديمِ والتأخيرِ

- يُطلقُ جمعُ التقديمِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الأولى، وجمعُ التأخيرِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الثانيةِ.
- **يجوزُ** للمسافرِ الجمعُ بينِ الظهرِ والعصرِ في وقتِ إحداهما، والجمعُ بينِ المغربِ والعشاءِ في وقتِ إحداهما، والأفضلُ له تركُ الجمعِ إذا استقرَّ في مكانٍ يتسعُ الوقتُ فيه لأداءِ كلِّ صلاةٍ في وقتها.

### نشاط ٤

أملأ الفراغات الآتية:

- ١ جمعُ صلاةِ الظهرِ والعصرِ في وقتِ الظهرِ يُسمَّى جمعُ **تقديم**.....
- ٢ جمعُ صلاةِ المغربِ والعشاءِ في وقتِ العشاءِ يُسمَّى جمعُ **تأخير**.....

التقويم

س ١ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١ من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).

٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).

س ٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فإنه يقصر الصلاة. (X)

٢ يجوز للمسافر من الرياض إلى أبها جمع الصلاة. (✓)

س ٣ أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.

قوله تعالى : وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصرو